

تفسير ابن عربي

@ 299 @ | (ق) ، ثم استوى على عرش الروح الأعظم بالتأثير في جميع الأشياء في الصورة
| الرحمانية بالسوية والظهور باسم الرحمن ! 2 2 ! أرض العالم الجسماني من | الصور
النوعية لأنها صور معلوماته ! 2 2 ! من الأرواح التي تفارقها والصور | التي تزايلها عند
الفناء والفساد وهي التي تنزل من السماء وتعرج فيها ، أو ما ينزل من | سماء الروح من
العلوم والأنوار الفائضة على القلب وما يعرج فيها من الكليات المنتزعة | من الجزئيات
المحسوسة وهيئات الأعمال المزكية ^ (وهو معكم أينما كنتم) ^ لوجودكم به | وظهوره في
مظاهرهم ! 2 2 ! لسبق علمه به وكونه منقوشا في أربعة | ألواح في عالم ملكوته بحضرتة !
2 2 ! ليل الغفلة في نهار الحضور ! 2 2 ! نهار | الحضور في ليل الغفلة ، ويستتر
الجمال بالجلال ويحجب الجلال بالجمال ! 2 2 ! | بما أودع الصدور من أسراره ودقائق الغفلة
والحضور وحكمتها ولطائف التستر والتجلي | وفائدتهما لا يعلمها إلا هو . | .
تفسير سورة الحديد من [آية 7 - 12] | | ! 2 2 ! الإيمان اليقيني بتوحيد الأفعال ! 2
! أي : لا تحتجوا بأفعال | الحق في إيمانكم بتوحيد الأفعال عن أفعال الخلق فتقعوا في
الجبر وحرمان الأجر ، بل | شاهدوا أفعال الحق بالإيمان به جمعا في مظاهر التفاصيل بحكم
الشرع ليحصل لكم | التوكل ويسهل عليكم الإنفاق من مال □ الذي هو في أيديكم وجعلكم
مستخلفين فيه | بتمكينكم وإقداركم على التصرف فيه بحكم الشرع إذ الأموال كلها □ واختصاص
نسبة | التصرف إنما هو بحكمه في شريعته ، ! 2 2 ! بشهود الأفعال ! 2 2 ! | عن مقام
التوكل ! 2 2 ! في جنة الأفعال . | ! 2 2 ! وقد اعتضد السببان الداخلي والخارجي
الموجب | اجتماعهما للإيمان إيجابا ذاتيا . أما الخارجي فدعوة الرسول الذي هو السبب
الفاعلي ، | وأما الداخلي فأخذ الميثاق الأزلي وهو الاستعداد الفطري الذي هو السبب
القابل وقوة |